

اقرأ في هذا العدد:

- الدور القطري هو الأبرز في مفاوضات الهدنة الغفزية إلى (الدمج والتطبيع) ... ٢
- حرب روسيا وأوكرانيا وطاغوت النظام الدولي ... ٢
- المذكرة المصرية ضد جهود لمصلحة من؟ ... ٤
- ثورة الشام تشق طريقها القومي من جديد بهمة الصادقين ... ٤



/alraiah



@ht_alrayah



/AlraiahNet



/alraiah.ht



/alraiahnews



info@alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٨ من شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٤ م

العدد: ٤٨٤ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الهيمنة الأمريكية على الأمم المتحدة ومجلس أمنها

بقلم: الأستاذ مؤنس حميد - ولاية العراق

إن الهيمنة الأمريكية على الأحداث تبرهن بشكل واضح أنه ليس هناك ضمانات لأمن أي بلد يمكن أن يفتقر بالأمم المتحدة الف مرة، فبات من الواضح أن أي حل لا يتطابق ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية لا مجال لبقائها، لوجود عصا الفيتو الطاملة. إن هيئة الأمم جاءت (كما يزعمون) لضمان حقوق الشعوب لتقرير مصيرها وفق الرؤى الديمقراطية المزعومة. إن بقاء حق النقض (الفيتو) للدول المهيمنة هو شكل من أشكال التعبير عن عدم المساواة بين الشعوب، وعن شرعية الغالب، فلا مجال للقيم والمثل التي يتشدقون بها. وهذا واضح للهيمنة الأمريكية التي باتت توطد مصالحها الاستعمارية، باستخدام عصا الفيتو في مجلس الأمن عندما تتقاطع مصالحها مع أي قرار يراد تمريره. لقد بات مجلس الأمن عصا رعب أمريكية، فالنظام العالمي الذي تتحكم به أمريكا التي تدير العالم وفق مصالحها متدخلة بتطويع المنظومة الدولية في نزعاتها الشيطانية في احتلال شعوب العالم والاستئثار على ثرواتهم دون أي مشروعية قانونية، فتاريخ هذه المنظمة مليء بالخروقات الأمريكية، والتي جعلت من مجلس الأمن خادماً للمصالح الاستعمارية الغربية، وأداة لتغطية الجرائم التي ترتكبها بحق الشعوب المنكوبة، فأمريكا تعلن نفسها بأنها شرطي العالم لفرض السلام نيابة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن. أما الدور الذي يقوم به مجلس الأمن المزعوم، فهو منح صكوك اللعدوان الأمريكي اليهودي، والغرض منه إثارة الحروب وإيجاد بؤر للتوتر من أجل التدخل لنهب ثروات الشعوب، وارتكاب المجازر دون رادع بحق من يقف بوجه الأطماع الأمريكية. فالمظلومية التي نشاهدها اليوم والتي وصلت ذروتها في اختيار مجلس الأمن في جميع قراراته ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، وهو يتعرض لأبشع طرق الإبادة الجماعية على يد يهود دون رادع وعلى مسمع إنسانيتهم الزائفة، وهي تنظر إلى شعب أعزل يتعرض لنقص همدون بشع دون أن يكون هناك رادع لهذا الهولocaust السافر، خير شاهد على بشاعة الأمم المتحدة ومجلس أمنها. إن مجلس الأمن المزعوم هو من شرع قرار عام ١٩٤٧ الذي أوصى بتقسيم فلسطين العربية إلى دولتين، وهو الذي مكن يهود من إقامة كيانهم، وهو الذي غفر ليهود جرائمهم، من قتل وتشريد أهلنا المسلمين في الأرض المباركة فلسطين، وهو من أسلم حق الفلسطينيين في إعادة حقوقهم المسلوبة في حق العودة، وما زالت جراحات مجازر يهود ماثلة للعيان، وغمرة العزة لا زالت تبرقع على المشهد الدموي الذي يتعرض له أهل غزة الأبية وهم يتعرضون لأبشع أنواع العنف الذي بين ريف الإنسانية وحقوق الإنسان التي يتشدقون بها ظلماً وعدواناً. أقول: وهم كل من يلتصم حلاً من مجلس الأمن لأن الحل لا يمكن أن يأتي من الجزار نفسه. إن الحياة الحرة الكريمة لا يمكن لها أن تعود بالأمنيات، فلا بد من وثيقة صادقة تجلي كل الضابطة التي تقصي الحقائق، وعلينا أن نتطلع إلى ما تلعب إليه أجدادنا النظام وأن نحذو حذوهم، لنجد لنا مكاناً بين دول العالم، لنعيد لنا مجدنا الضائع والفرصة لا زالت سائحة بوجود الرائد الذي لا يكذب أهله، فلنلتصم القوة التي سكنون عليها إن أوجدنا من ينقذ هذه الأمة. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِيمَانُ جُذَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُقَاتَلُ بِهِ»

الانتخابات الباكستانية

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: (قال مسؤول حزبي بارز إن أكبر حزينين في باكستان "الرابطه والشعب" سيحتفلان يوم الاثنين للتفاوض حول تشكيل حكومة ائتلافية بعد انتخابات غير حاسمة وسط عدم استقرار سياسي واقتصادي في البلاد... ومحادثات يوم الاثنين هي الجولة الخامسة من مفاوضات تشكيل الحكومة الائتلافية... رويترز ٢٠٢٤/٢/١٩) وكانت الانتخابات الباكستانية قد أقيمت يوم ٢٠٢٤/٢/١٨ بعد تأجيل.. فهل تعني اجتماعات يوم الاثنين المذكور استبعاد الموالين لحركة أنصاف من الحكم؟ وهل اتهامات التزوير والتلاعب بالانتخابات حقيقية؟ وإلى أين تسير الأمور بعد الانتخابات في باكستان؟

الجواب: جرت الانتخابات في باكستان بعد أن تم تأجيلها لشهور، وأظهرت النتائج النهائية التي أعلنت اليوم الأحد فوز المستقلين بـ ١٠٠ مقعد، في حين حصل حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية-جنح نواز (رئيس الوزراء السابق نواز شريف) على ٧٥ مقعداً، وفاز حزب الشعب الذي يقوده بيلال بوتو زرداري بـ ٤٥ مقعداً، والحركة القومية المتحدة على ١٧ مقعداً، الجزيرة نت، (٢٠٢٤/٢/١٩)، وكان يراد لهذه الانتخابات أن تقود البلاد نحو الاستقرار السياسي بعد فترة عصيبة من الفوضى أعقبت سحب ثقة البرلمان عن حكومة عمران خان والإطاحة به في ٢٠٢٢/٤/٩، ومن ثم تولي شهباز شريف (شقيق نواز شريف) لرئاسة الوزراء في باكستان عن حزب الرابطة الإسلامية-جنح نواز، وبعد ذلك اشتعلت احتجاجات عاصفة في البلاد... إلى أين تسير الأمور بعد الانتخابات في باكستان؟ فلا بد من استعراض الأمور التالية:

- ١- باكستان هي واحدة من أهم البلدان الإسلامية، فالرزم السكاني (٢٥٠ مليون نسمة) يجعلها خزناً بشرياً كبيراً لتحريك العجلة الاقتصادية ولتوفير القوة البشرية للجيش، فباكستان واحدة من الدول الفريدة في العالم ذات القوة البشرية والعسكرية والموقع الاستراتيجي.
- ٢- تعتبر باكستان اليوم واحدة من البلدان الفقيرة في العالم، وذلك رغم توفر السهول الزراعية الخصبة والمياه، ورغم القدرات الصناعية فيها، ورغم القوة البشرية القادرة على تحريك أكبر اقتصادات العالم، وذلك يعود للسياسات الفاشلة التي تدفع بها أمريكا، فالفساد المالي والإداري وتفشي داء الاعتماد على الغير كالمصين أو أمريكا يعيق أي محاولة للتقدم الاقتصادي، وقد عانت البلاد من كارثة الفيضانات عام ٢٠٢٢ التي دمرت الأراضي الزراعية ووقفت الدولة عاجزة عن تقديم أي حلول ذات قيمة. وبجانب الفشل الاقتصادي فإن الفشل التام وفي كل المجالات هو السمة الأبرز للحكم في باكستان عبر عقود.
- ٣- تفجرت في باكستان الروح الجهادية الإسلامية بشكل أروع العالم، وكان ذلك على وقع قضية كشمير وكذلك على وقع الاحتلال السوفييتي لأفغانستان ومن بعده الاحتلال الأمريكي، وقد كشفت الأحداث الكثيرة عبر عقود عن روح قتالية صلبة ضاربة جذورها في أعماق العقيدة الإسلامية لدى الشعب الباكستاني، فكانت الحركات الإسلامية الجهادية المتعددة لتحرير كشمير وأفغانستان، وكانت الدعوات لنصرة المسلمين في جميع أنحاء العالم، وتجزرت في باكستان حركات يهود من أسلم حق الفلسطينيين في إعادة حقوقهم المسلوبة في حق العودة، وما زالت جراحات مجازر يهود ماثلة للعيان، وغمرة العزة لا زالت تبرقع على المشهد الدموي الذي يتعرض له أهل غزة الأبية وهم يتعرضون لأبشع أنواع العنف الذي بين ريف الإنسانية وحقوق الإنسان التي يتشدقون بها ظلماً وعدواناً. أقول: وهم كل من يلتصم حلاً من مجلس الأمن لأن الحل لا يمكن أن يأتي من الجزار نفسه. إن الحياة الحرة الكريمة لا يمكن لها أن تعود بالأمنيات، فلا بد من وثيقة صادقة تجلي كل الضابطة التي تقصي الحقائق، وعلينا أن نتطلع إلى ما تلعب إليه أجدادنا النظام وأن نحذو حذوهم، لنجد لنا مكاناً بين دول العالم، لنعيد لنا مجدنا الضائع والفرصة لا زالت سائحة بوجود الرائد الذي لا يكذب أهله، فلنلتصم القوة التي سكنون عليها إن أوجدنا من ينقذ هذه الأمة. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِيمَانُ جُذَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُقَاتَلُ بِهِ»

جيش الاحتلال يعتقل الدكتور إبراهيم التميمي

قامت قوات الاحتلال الأسبوع المنصرم باعتقال الدكتور إبراهيم التميمي، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، بالخليل واعتقاله ومصادرة هاتفه المحمول وجهاز الكمبيوتر على إثر موافقة المعروفة من حرب الإبداء التي يشنها كيان يهود على أهلنا في غزة، ودعوة الدكتور المتواصلة لجيوش الأمة لنصرة غزة وتحرير فلسطين. إذ يعمل كيان يهود المجرم على كتم كل الأصوات التي تفضح إجرامه ووحشيته بحق أهلنا في غزة، ويسعى بكل ما أوتي من قوة لمنع الأمة وجيوشها من التحرك لنصرة فلسطين وغزة، لأنه يعلم أن كيانه هش لا يقوى على مواجهة الأمة أو حتى جيش واحد من جيوشها العظيمة. فأكثر ما يرغب كيان يهود وأمريكا ودول الغرب من خلفهم هو أن تتحرك الأمة وتتطرق بجحافلها نحو فلسطين لتحريرها، ولذلك يطن كيان يهود أنه المسألة باتت مسألة وقت بعد أن انكشف ضعفهم، وانفض أمر خيانة الحكام جميعهم، وفضاعة الغرب الذي كشر عن أنيابه فظهر عداؤهم الوقح لأهل فلسطين ولأمة الإسلام، فلم يعد الأمر يحتاج إلى أكثر من شرارة تنطلق في إحدى بلاد المسلمين لتجمع الأمة وتتطرق بجحافلها نحو فلسطين لتحريرها، ولذلك يطن كيان يهود أنه باعتقاله الدكتور إبراهيم وأمثاله من أبناء فلسطين سيمنع وصول الصوت إلى الجيوش وأهل القوة في الأمة، وهو في ذلك واهم، فدعوة الحق ماضية في طريقها، وكلمة الحق صداها كبير، والله تكفل بنصرها نصراً عزيزاً موزراً.

أيها المسلمون: ليس أبناءكم في الجيوش جنوداً وضباطاً وقادة؟! كيف تسمحون لهم أن تنظر أعينهم، وأن يعودوا إلى بيوتهم يجرّون أذيال الخيبة والخنوع؟! وهل تلك الرتب والنياشين هي للتباهي؟! وهل ما يقطع من أوقاتكم لهذه الجيوش التي قوامها أبناءكم، هو ليسمن بطن الحاكم وحاشيته وحرسه؟! بينما قد يقتل أبناءكم، ليس في سبيل الله عز وجل، بل على اعتبار هؤلاء العملاء الخونة، الذين لا يستحيون من الله ورسوله والمؤمنين!!

كلمة العدد

مصالح أمريكا

تقرب العملاء الفرقاء

بقلم: الأستاذ محمود الليثي - ولاية مصر

سمعتنا كثيرا في السابق تصريحات عنصرية كان يقتضيها الوقت ومصالح أمريكا، أطلقتها أردوغان تهاجم النظام المصري مثل قوله عقب طرد السفير التركي من مصر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ إنه "لن يحترم أبدا أولئك الذين يستولون على السلطة بانقلاب"، وقال أردوغان خلال خطاب له في ولاية غريسون شمالي تركيا: "مس في مصر عقد اجتماع بين الاتحاد الأوروبي، وبين من دعاهم السياسي الاتقلاي من أعضاء جامعة الدول العربية"، وتابع أردوغان: "هل يمكنكم الحديث عن الديمقراطية الذي أعدم ٤٢ شخصا منذ توليه السلطة؟"، وكان أردوغان قد هاجم السيسي لأول مرة، حين قال في أحد اللقاءات التلفزيونية ردا على سؤال بخصوص عقد لقاءات مع الرئيس المصري: "جوابي لمن يسأل لماذا لا تقابل السيسي.. أنا لا أقابل شخصا كهذا على الإطلاق" (روسيا اليوم ٢٠١٩/٢/٢٦) هكذا كان يصف أردوغان السيسي ونظامه، وكان الترشق على أشده وخاصة من الجانب المصري الذي ظهر مؤيدا لمحاولة الانقلاب في ٢٠١٦، ولكن هذه الخصومة وهذا الترشق لم يكن حقيقيا بل كان لاحتواء معارضي النظام وخاصة الإسلاميين حتى لا يتلقفهم منافسون أمريكا ويحاولون من خلالها إيجاد موطى قدم يراحمون من خلاله أمريكا في مصر، وقد كان لأمريكا ما أرادت فاحتوت الكثير من قادة الإخوان وكوادر المعارضة والجمعهم بطلوط حمراء، لا يتجاوزونها والزمتهن أن يكون إطار معارضتهن للنظام من خلال الديمقراطية وحفاظا عليها، وبهذا كان أردوغان داعما حقيقيا للنظام المصري والسيسي ولم تكن هناك خصومة حقيقية، فلم يتوقف التبادل التجاري بين البلدين ولم يتوقف التعاون الأمني بينهما، بل لقد تم تسليم مصر بعضا ممن فروا منها لاجئين لتركيا وهم مكمومون بالإعدام في مصر كنوع من التهديد لكبار ممن يعيشون هناك بالمعبر نفسه حال تجاوزهم فيمما قد يعس النظام أو يضر بمصالح أمريكا في مصر.

ينظر سطحيا لجأ الكثير من المعارضين إلى تركيا ظنا أن هناك خصومة حقيقية وأن أردوغان سيكون نصيرا لهم، بينما كان يحتوهم ويحتضنهم ليجدوا منفسا فلا يتكلمون عينا على النظام في مصر ولا يشكلون تهديدا له في موضع آخر، وأكثر من ذلك أن جهم كان تحت تهديد حقيقي بالترحيل إلى مصر لوجود أحكام نافذة صادرة بحقهم، وعلى هذا فمصر محاطة بدوائر يجب أن يسيروا خلالها هي يتخطونها، فصدورت حركتهم على الحقيقة دون أن يسيطر أحد لانتقامهم والتكفل بهم، وانتقلت تركيا على من أبي الانصياع منهم واضطروا لمغادرة تركيا بحثا عن ملاذ آخر، ومنهم من لم تجد إقامته ورفض منه الجنسية التركية ومنهم من سحبت منه الجنسية بعد منحها وخاصة بعد تلك الزيارة التي كانت في حقيقتها انقلاباً على الإخوان. كنا نرى هذه الزيارة قادمة لا محالة وقلنا وكررنا إن الخصومة والتراشق تقتضيها مصلحة أمريكا التي تجعل كل منها يؤدي دورا يكدهما في ملفات بعينها، ولو اقتضت مصلحة أمريكا الصلح بينهما فسيكون وسيلتين ويتعاقتان وقد كان. بل يكن هذا اللقاء عابرا ولا مجرد مصالح بل كان لقاء لترتيب أوراق اللعب وأدوار اللاعبين وتسليم ملفات معينة تعمل أمريكا على حلها، قد يعجز السياسي عنها،

..... التتمة على الصفحة ٣



مقالات سياسية

الدور القطري هو الأبرز في مفاوضات الهدنة المُفضية إلى (الدمج والتطبيع)

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني



حرب روسيا وأوكرانيا وطاقوت النظام الدولي

بقلم: الدكتور محمد جيلاني

لقد مضى أكثر من عامين على حرب روسيا وأوكرانيا، وقد أصبحت روسيا تسيطر على ما يقرب من خمس الأراضي الأوكرانية، بما فيها شبه جزيرة القرم التي ضمها عام ٢٠١٤. ومنذ بداية الحرب تطلعت أوكرانيا دعماً عسكرياً كبيراً من أمريكا والدول الأوروبية على هيئة منظومات مدفعية وصاروخية وأنظمة دفاع جوي متقدمة، من بينها وحدات من نظام باتريوت الأمريكية، ولا تزال أوكرانيا بحاجة إلى المزيد من الأسلحة من الخارج لدعمها في الحرب. وبعد جدل كبير في أمريكا حول دعم أمريكا لأوكرانيا وافق الكونجرس الأمريكي مؤخراً على تقديم حوالي ٦٥ مليار دولار لدعم أوكرانيا في حربها مع روسيا.

ولا شك أن اللاعبين الأساسيين في هذه الحرب هم الولايات المتحدة وروسيا، ومسرح الحرب المباشر هي أوكرانيا والمسرح الأكبر غير المباشر هي أوروبا. أما غاية الولايات المتحدة الأولى من تمويل هذه الحرب والعمل على إبقاء جذوتها مشتعلة فهي تتعلق باستمرار قبول أوروبا للحماية الأمنية الأمريكية من خلال حلف شمال الأطلسي الناتو، والتي كانت أوروبا ممثلة بفرنسا قد بدأت تتحفظ للاستقلال أمنياً عن أمريكا، وحجتها الرئيسية في ذلك أنه لم يعد هناك حاجة لأوروبا والحماية الأمريكية بعد زوال تهديد الاتحاد السوفياتي لأمن أوروبا. ومن ثم التوجه نحو روسيا لتأمين إمدادات الطاقة من خلال معاهدات نوردستریم ١ و٢. فجاءت حرب روسيا وأوكرانيا لتعيد أوروبا حساباتها وتتمسك بالناتو الذي غدا أقوى من ذي قبل، كما ورد في تقرير مؤسسة راند (شهر ٢٠٢٣) "لقد أصبحت القضايا الأمنية مره أخرى ذات أهمية قصوى بين أعضاء حلف شمال الأطلسي، الأمر الذي يجعل الحلف أكثر أهمية بكثير".

ثم إن الحرب قد أدت إلى إلغاء اتفاقية نوردستریم ٢ وحرمت أوروبا من مصدر مهم للطاقة غير خاضع للهيمنة الأمريكية. أما الغاية الثانية لأمريكا فهي تشبه إلى حد بعيد ما حصل مع الاتحاد السوفياتي حين تورط في حرب أفغانستان والتي وقعت أمريكا ورائها بالسلاح والدعم اللوجستي والمالي لعشر سنوات، ما أدى إلى انهيار الاتحاد السوفياتي وخروجه من الموقف الدولي. فجاءت حرب روسيا في أوكرانيا اليوم لتشكل ضغطاً سياسياً وعسكرياً ومالياً على روسيا تجعل الطريق أمامها للعودة للنظام الدولي كقوة عظمى مستحيلة أو شبه مستحيل. فقد تبديدت روسيا حتى الآن ما يزيد على ٣٠٠ ألف عسكري بين قتيل وجريح حسب التقارير الغربية (١٥٠ ألفاً حسب تقارير روسيا)، كما بلغت تكلفة الحرب المباشرة حوالي ١١١ مليار دولار، أما التكلفة الكلية للاقتصاد الروسي فقد زادت عن ١,٣ تريليون دولار، ما يبين أن أمريكا تسعى لإضعاف روسيا أو تحجيمها بحيث تبقى على ما كانت عليه خلال العقدين الماضيين لا تمثل سوى شرطي تستعمله أمريكا في الهيمنة على مناطق مختلفة كما حصل في سوريا وليبيا.

من روسيا فإنها حتى الآن لم تحقق الأهداف المعلنة من الحرب بشكل تام، خاصةً مع تلك المتعلقة باستقلال إقليم دونباس واستكمال السيطرة على مقاطعة دونيتسك، بالرغم من سيطرتها مؤخراً على مدينة أفدييفكا. فقد كانت روسيا قد احتلت مدينة خيرسون

وسواء تمكنت الإدارة الأمريكية من التوصل لصفقة وقف إطلاق النار حالياً أم لم تتمكن، فإن الخط العريض لأهدافها السياسية مستقبلاً قد بات واضحاً جلياً، وهو إخراج كيان فلسطيني محدود تحت دولة فلسطينية إلى حيز الوجود، بحيث يكون بمثابة الضمانة الأكثر أماناً لبقاء كيان يهودي فلسطيني مُهيئاً ومُستداماً. فإيجاد مثل هذا الكيان الفلسطيني (المشوه) تحت اسم دولة يكون مُقترباً صورياً بدمج كيان يهودي في المنطقة دعماً كلياً عبر تطبيع جميع الدول الغربية معه، بوصفه دولة طبيعية في المنطقة العربية لا تختلف على وجودها أي زعيم عربي أو فلسطيني، وهذا يعني بالضرورة منح كيان يهودي أقصى ما يتعمده من الحق بالوجود والأمن والاعتراف. وبالنسبة لحماس فقد تم تسريب معلومات من جهات أمريكية تقول بأن عدة دول عربية تسعى لدمج حماس في منظمة التحرير الفلسطينية، فقد أبلغ البيت الأبيض كيان يهودي أن دولا عربية تعكف على صياغة خطة لـ(اليوم التالي لما بعد الحرب) في قطاع غزة تتضمن بنداً يقضي بالدمج حركة حماس في منظمة التحرير الفلسطينية) وذلك وفقاً للإعلام العربي.

وبحسب هيئة البث الرسمية في كيان يهودي فقد نقلت الجمعة ٢٠٢٤/١٠/٢٤ عن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أنها أبلغت (إسرائيل) بأن الخطة التي تعكف الدول العربية على صياغتها قد تتضمن بنداً يقضي بدمج حركة حماس في منظمة التحرير الفلسطينية، وقالت إن إدارة بايدن تضغط على رئيس وزراء كيان يهودي بنيامين نتانياهو لإجراء مناقشة وزارية حول هذه القضية. إن هذا الدمج من وجهة نظر أمريكا سيساعد في إعادة السلطة الفلسطينية (المُتجددة) لحكم قطاع غزة بضمانات منع الهجمات على كيان يهودي، وهذه هي الرؤية الأمريكية لحل شامل للنزاع (العربي الإسرائيلي) في المنطقة.

وبموجب الخطة تقوم تروپاكو مُكوّنة من (مصر وقطر والإمارات والأردن وتركيا) ببذل قصارى جهوده للحفاظ أمن كيان يهودي من خلال الضغط على حماس للالتزام الحل السياسي كخيار وحيد وأوحد للوصول إلى الدولة الفلسطينية الهزيلة (المعوّدة). إن أمريكا تقوم بكل شيء بخصوص هذا الصراع ولا تتعل هذه الدول إلا ما تُريده أمريكا، فهي مُجرد أدوات تُستخدم لتحقيق الأهداف الأمريكية، وتظهر قطر وكأنها فاعل مؤثر في المفاوضات، وأنّها تملك خبرة أكثر لاعتمادها أمريكياً في الضغط على أطرافها في مفاوضات أفغانستان، وها هي تُعتمد مرة أخرى في الضغط على حماس لتقديم المزيد من التنازلات، وبذلك يكون دورها في هذه المفاوضات هو الدور الأكبر في خيانة القضية الفلسطينية، وإنه لمن العار على قطر، وعلى هذه الدول الخائنة أن تتجنّب في خدمة المصالح الأمريكية والإسرائيلية، مُستغلين الكوارث التي يمر بها أهل غزة، فبدلاً من تقديم النصر والمساعدة لأهل غزة، فما هي قيادة قطر وسائر القيادات الذليلة الأخرى تسعى بشكل خبيث لتصفية القضية الفلسطينية، وتمكين وتجنيد كيان يهودي في قلب بلاد المسلمين.

فمتى يتحرر العالم ويتم إنقاذ البشرية من حمة الرأسمالية وطغيانها؟ ومتى ينعم البشر بالعدل والطمأنينة العجز؟ ألم يال للذين أمّنوا أن يقدموا للبشر كافة المحرّات الذي قامت به السماوات والأرض والنجوم الذي تسيّر به الكواكب والنجوم والشمس والقمر بلا تصادم ولا انهيار ولا عوجاً ولا أمّتا؟ لقد اشتاق العالم كله ليصا وسوداً، عبراً وعجماً، شيباً وشباناً، نساءً ورجالاً، شجراً وبحاراً وهواءً، لقد اشتاقوا إلى عدل الرحمن، الذي خلق الإنسان، ولا يلطمه البيان، ورفع السماء، ووضع الميزان وأمر أنزل على عيني البشر في الميزان. ومن أجل ذلك أرسل الرسل بالبينات وأنزل الكتاب والميزان ليس إلا ليقوم الناس بالعدل والعدل والعدل ويتم القضاء على الطغافوس. (فَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَبِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَيَلْعَلُّمَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ رَسُولَهُ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) ■

فمتى يتحرر العالم ويتم إنقاذ البشرية من حمة الرأسمالية وطغيانها؟ ومتى ينعم البشر بالعدل والطمأنينة العجز؟ ألم يال للذين أمّنوا أن يقدموا للبشر كافة المحرّات الذي قامت به السماوات والأرض والنجوم الذي تسيّر به الكواكب والنجوم والشمس والقمر بلا تصادم ولا انهيار ولا عوجاً ولا أمّتا؟ لقد اشتاق العالم كله ليصا وسوداً، عبراً وعجماً، شيباً وشباناً، نساءً ورجالاً، شجراً وبحاراً وهواءً، لقد اشتاقوا إلى عدل الرحمن، الذي خلق الإنسان، ولا يلطمه البيان، ورفع السماء، ووضع الميزان وأمر أنزل على عيني البشر في الميزان. ومن أجل ذلك أرسل الرسل بالبينات وأنزل الكتاب والميزان ليس إلا ليقوم الناس بالعدل والعدل والعدل ويتم القضاء على الطغافوس. (فَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَبِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَيَلْعَلُّمَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ رَسُولَهُ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) ■

فمتى يتحرر العالم ويتم إنقاذ البشرية من حمة الرأسمالية وطغيانها؟ ومتى ينعم البشر بالعدل والطمأنينة العجز؟ ألم يال للذين أمّنوا أن يقدموا للبشر كافة المحرّات الذي قامت به السماوات والأرض والنجوم الذي تسيّر به الكواكب والنجوم والشمس والقمر بلا تصادم ولا انهيار ولا عوجاً ولا أمّتا؟ لقد اشتاق العالم كله ليصا وسوداً، عبراً وعجماً، شيباً وشباناً، نساءً ورجالاً، شجراً وبحاراً وهواءً، لقد اشتاقوا إلى عدل الرحمن، الذي خلق الإنسان، ولا يلطمه البيان، ورفع السماء، ووضع الميزان وأمر أنزل على عيني البشر في الميزان. ومن أجل ذلك أرسل الرسل بالبينات وأنزل الكتاب والميزان ليس إلا ليقوم الناس بالعدل والعدل والعدل ويتم القضاء على الطغافوس. (فَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَبِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَيَلْعَلُّمَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ رَسُولَهُ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) ■

حكام السعودية عملاء يتأمرون مع الإدارة الأمريكية على فلسطين وأهلها

نشرت وكالة معا الإخبارية بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٢٢ م خبراً جاء فيه: "قال وزير الخارجية فيصل بن فرحان في مقابلة أذيعت على شبكة فرنسا ٢٤، إن الالتزام بالاتحاد الأوروبي للدولة الفلسطينية لن يكون كافياً للتطبيع. وأضاف: "بالنسبة لي، هناك دولة فلسطينية على الأرض، وقد اعترفتنا بها، لكنها لم تحدد بعد حدودها مع (إسرائيل). ونحن جميعاً متفقون على أن الطريق إلى الاستقرار في منطقتنا (أمن (إسرائيل) هو قيام دولة فلسطينية، وحقيقة أن الدول في الغرب، وربما الولايات المتحدة أيضاً، مستعدة للاعتراف بهتل هذه الدولة، وهذا أمر إيجابي للغاية". وفيما يتعلق باليوم التالي للحرب، قال وزير الخارجية السعودي إن "هناك السلطة الفلسطينية التي يمكنها السيطرة على كافة الأراضي الفلسطينية بدعم من المجتمع الدولي". وبحسب قوله فإن "السلطة الفلسطينية تعتز بأن هناك حاجة للإصلاح. وقد أثبتت السلطة الفلسطينية أنها كيان موثوق به يمكنه الحفاظ على الأمن في الضفة الغربية". تعليقاً على ذلك قال المهندس باهر صالح عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق على لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: كالعادة يمارس حكام السعودية دور الاتباع الأندال أمام قرارات وإرادة القيادة الأمريكية، إذ أصبحت أمريكا تستعمل السعودية بإغراءات التطبيع والمال لتمير مشاريعها ومخططاتها فيما يتعلق بقضية فلسطين، فهي الجزرة التي تغري بها أمريكا كيان يهودي للقبول بمشاريعها. وأضاف المهندس في تعليقه: ولأن أمريكا تدرک هذه الحقيقة فهي تستعمل السعودية كجزرة تحز بها بين الفينة والأخرى أمام قادة يهود، وحكام السعودية من جانبهم لا يريدون طلباً لأمريكا ولا يخذلونها، بل يعزفون معها على السمفونية المعقبة نفسها، وأخذ هموم القضية السعودية قضية فلسطين أو المسجد الأقصى أو أهل فلسطين، بل هم عملاء أندال خدم لأمريكا والاستعمار منذ نشأة المملكة، ولذلك نجد وزير الخارجية لا يخل من ذكر أن الدولة الفلسطينية هي السبيل لضمان أمن (إسرائيل)، هكذا وبكل وقاحة، ولا يخل من مدح السلطة الفلسطينية على تقدمه من خدمات أمنية وقدرتها على ضبط الأمن.

الحراك الثوري المطالب باستعادة قرار الثورة وإطلاق المعتقلين يتواصل في ريفي حلب وإدلب

أفادت نشرة أخبار السبت ٢٠٢٤/١٠/٢٢ م عن إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا بأن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب، واصل فعالياته الشعبية المطالبة باستعادة قرار الثورة، وإطلاق المعتقلين. وفي الجمعة حملت اسم (ظلم الطاقة على مدى الأيام مقبرة الغفاة)، خرجت أمس مظاهرات بعد صلاة الجمعة وأخرى ليلية في ١٦ نقطة تظاهر بريفي حلب وإدلب كان أبرزها مظاهرة حاشدة في مخيمات أطمه الغربية بريف إدلب وأخرى في مدينة الأتارب ريف حلب. وطالب المتظاهرون بإسقاط رأس العمالة مثلاً بالقيادة المرتطمين بالنظام التركي، كما طالبوا بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، وطالبوا بالمجاهدين بتحمل مسؤوليتهم في نسرة المظلومين، وشدوا على الثبات على الحراك وسلميته، حتى تحقيق كافة المطالب.

المذكرة المصرية ضد يهود لصحة من؟

بقلم: الأستاذ سعيد فضل *

أعلن رئيس الوزراء المصرية الدكتور مصطفى مدبولي، في بيان له، أن مصر تقدمت بمذكرة لاستلامات العدل الدولية، حول الممارسات (الإسرائيلية) في الأراضي الفلسطينية. وقال إن مصر "ستشارك في الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية حول السياسات والممارسات (الإسرائيلية) في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧".

تمخض الجليل فولد فاراً! أخيراً تحركت مصر وتقدمت بمذكرة أمام محكمة العدل الدولية، وكان محكمة العدل يمكن أن تصدر قراراً ملزماً ليهود! ولو أن قرار تلك المحكمة يمكن أن تلام يهود أو تردعهم لما تقدم النظام المصري بتلك المذكرة، فهو كنظام ليس مجرد داعم لكيان يهود بل شريك له في جرمه في حق أهلنا في الأرض المباركة، فهو الذي يحاصر غزة بالأسوار والحدود والمنطق العازلة ويؤخر دخول المساعدات إليها، وهو الذي سبق ودمر كل الأنفاق التي كانت تدخل البضائع لأهل غزة وكانت لهم كشريان حياة، فلا منفذ لغزة إلا من خلال مصر أو من خلال كيان يهود، فأذا حاصروهم إخوانهم فمأذا سيفعل بهم عدوهم؟! إن من يضع سورا وحداً وبيننا وبين أهلنا في الأرض المباركة لا يرتجى منه خير، فهو حارس لكيان يهود عدو الأمة، وقد صرح سابقاً أحد أركان الجيش أن مهمتهم هي تأمين كيان يهود، نعم فهم من يحولون بين الأمة ويوحشها وبين اقتلاعهم من جذورهم. إن إقدام مصر على تقديم تلك المذكرة الآن يفهم على وجهين:

الأول: أن تكون أمريكا ليهود الضوء الأخضر للضغط على كيان يهود للقبول بجل الوثائق وإنهاء الحرب أو القبول بهدنة قبل رمضان، والنظام في مصر لا قرار له ولا يتحرك من ذاته إرادته مرهونة بقرار السيد الأمريكي الذي يخشى من دخول رمضان وما قد تحدثه الحرب من حالة غضب قد تؤدي لانفجار ربما يطيح بأنظمة عميلة وربما يوصل للحكم من لا تستطيع أمريكا شراء ذممها أو التأثير فيهم. الثاني: أنها ورقة فارغة لا قيمة لها تلعب بها الأنظمة على شعوبها لتوهمهم أنها تقوم بواجبها وفق القوانين الدولية التي لم ولن يخترها أو يلتزم بها يهود، ولا يلجأ إليها إلا الضعفاء ولا تنصفهم أصلاً، فهي وكل المؤسسات الدولية أدوات في يد الكافر لعقاب الشعوب المستضعفة إذا ما خرجت عن الإطار، فضلاً عن أن قراراتها استشارية وليست ملزمة. النظام المصري بهذا العمل الذي يعلم أنه لا فائدة ترجى منه إنما يحاول امتصاص غضب أهل مصر شعباً و جيشاً أمام إجازة يهود، وخاصة أننا في جيش الكنانة الغاضبين، ولعله هنا يريد أن يقول لهم نحن نقوم بواجبنا وفق القانون الدولي كدنيا وزورا، ولو كان النظام صادقا في سعيه لأزال الحدود مع الأرض المباركة وحرك جيش الكنانة لنصرتهم، فكل ما دون ذلك هو عبث بل قيمة ولا تأثير له على يهود الذين يتجاهلون تلك المؤسسات وقراراتهم ويدركون أنهم مشروع استعماري وقاعدة متقدمة للغرب، وأن الغرب وعلى رأسه أمريكا سيدعمون كيان يهود ولن يتخلوا عنه في حربه وسيستغلون الأمم المتحدة من إصدار قرارات ضده، ناهيك أن قرارات المحكمة نفسها مجرد قرارات استشارية لا تلتزم الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات ضد الكيان الغاصب، وحتى لو كانت ملزمة فالفيديو الأمريكي والغربي جاهز لحماية مشروعهم الاستعماري، ورغم قيام يهود بما يخالف ويفشل رؤية أمريكا لتصفية وحل قضية فلسطين، إلا أن يهود يدركون حاجة الغرب لوجودهم هنا، ولهذا يفعلون ما يلحو لهم مدركين أن الغرب لن يتخلى عنهم في النهاية مهما فعلوا، فالظلم التي تسبيل في دماء مسلمين لا قيمة لها في نظر الغرب، فقط ما يخشاه الغرب الآن هو تحرك مشاعر الأمة مع اقتراب رمضان وفيه، ما قد يؤدي لانفجار لا يحسب له الغرب حساب.

إن الذهاب لتلك المنظمات والمؤسسات الدولية الاستعمارية والاحتكالم لها هو اعتراف ضمني بما يصدر عنها من قرارات، أي اعتراف بهذا الكيان المسخ

الذين تركوا غزة للموت لا يمكنهم الوقوف ضد الاحتلال

على خلفية زيارة الرئيس التركي أردوغان إلى مصر ولقائه بنظيره السيسي بعد تقطيعه من ١٢ عاماً، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا: إن هذه الزيارة، لم تكن لمصلحة تركيا أو مصر أو الشعب الفلسطيني، لأن الزعيمين أكدا مرة أخرى أنهما سيعملان من أجل المصالح الأمريكية في المنطقة، كما أن تقدير أردوغان لعمل و جهود السيسي، الذي أبقى معبر رفح الحدودي مغلقاً لعدة أشهر وحكم على شعب غزة بالجويع، ليس سوى حزن وقهر للشعب الفلسطيني وجميع المسلمين. ولقد أظهر أردوغان مرة أخرى عجزه، وأظهر أن عبارة (العالم أكبر من ٥) مجرد خطاب فارغ. إن مصر وتركيا دولتان تعملان من أجل مصالح أمريكا الإقليمية ومخلفاتها. ولأنها السبب في أفعالهم المتهمة وتجاهلهم وحدهم، وليس كيان يهود، مسؤولة المذبحة والإبادة الجماعية المستمرة. كما يواصلون تكرار "خطة حل الدولتين" التي جعلتهم الولايات المتحدة يحفظونها. هؤلاء الذين تركوا غزة للموت لا يمكنهم الوقوف ضد الاحتلال، قال الله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ كُفِرُوا بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.

ثورة الشام تشق طريقها القويم من جديد بهمة الصادقين

بقلم: الأستاذ إبراهيم معاز

وبدبرهم النظام التركي المتآمر ومتعهد المصالح الأمريكية في المنطقة ومرتزعم ملف القضاء على الثورة وإعادتها لحظيرة النظام المجرم.

والآن يسيرون في طريق التطبيع مع النظام المجرم وتجهيز المنطقة وأهلها للقبول بالمصالحة من خلال التضييق عليهم اقتصادياً وعسكرياً، ومن خلال فرض قبضة أمنية شديدة من قبل هذه الفصائل وأجهزتها الأمنية العميلة على الثائرين والناشطين وكل من يقف بوجههم ويرفض التطبيع والمصالحة، ولكي يخضعوا لما تملبه عليهم الدول من قرارات وحلول سياسية مسمومة تقودهم نحو مقصلة الجزاء وتنسف تضحيتهم وتعضي على ثورتهم.

إن ما حدث في يوم ٢٠٢٢/٥/٧ عندما اقتحم جهاز الأمن العام المخترق التابع لما تسمى زوراً وبهتاناً هيئة (تحرير) الشام الساعة الخامسة فجراً بيوت مجموعة من حملة الدعوة من شباب حزب التحرير، فكسر الأبواب وضرب النساء وانتكلت الحرمات واعتقل الرجال بطريقة تشيخية لم يسبقهم بها إلا النظام المجرم، وفي فعل خسيس لم يرض به حتى رأس الكفر من جهل، سبقه قبل ذلك بيوم أيضاً اعتقال مجموعة من القادة العسكريين المحكمين كانوا يخططون لفتح عمل عسكري على هذا النظام المجرم يكون مستقل القرار والدعم، وهنا انطلقت شرارة الثورة من جديد... إن هذه الحادثة كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير والتي أدت لانفجار الشارع الثوري بحراك منظم مستمر بخطوات ثابتة ومدروسة استطاع من خلالها كشف العملاء، ووضع مؤامراتهم الخبيثة، وكان سداً مضياعاً يوجه هذه الأنظمة وعبديها من حكومات وقادة فصائل وحجر عجرة في طريق قمار التطبيع مع هذا النظام المجرم.

وبإذن الله وبهمة الصادقين وبعد استعادة الأمة سلطنتها وقرارها والتفافها حول مشروع سياسي منبثق من عقيدتها وخلف القيادة السياسية التي خبرت الأمة صدقها وثباتها وإخلاصها في قيادة حراك الأمة المباركة وتوجيه دفعة الثورة لبر الأمان، ستعود الثورة سريعاً إلى أصولها الخالصة لوجه الله وفي سبيل تحكيم شرعه سبحانه وتعالى.

واليوم مع اقتراب نضاية الشهر العاشر على الحراك الشعبي المنظم ضد منتكح الحرمات عزاب المصالحات وجاهز الأمن الفذ الذي سام الثوار والمجاهدين وأهل المحرر سوء العذاب ها هي الثورة تنتقد من جديد وتزداد رقة المظاهرات ويزداد عدد المشركين بها وتزداد نسبة الوعي لدى أهل الشام الثائرين، فشرارة الثورة الجديدة التي انطلقت في تشعل وتنتقل الحرارة إلى أهل الثورة شيئاً بعد شيء، بإذن الله التي تصل الحرارة لجميع الثائرين في المحرر ما يدفعهم للحركة وترتيب الصفوف من جديد.

وخاتماً: رسالتنا لأهل الشام الثائرين خاصة والمسلمين عامة، إن خلاصكم بأيديكم لا بأيدي من أسقط دولتكم ومرتزقا ونهب ثورتكم وخيرات بلادكم وسامكم سوء العذاب، يا أهل الشام يا أهل الإيمان، يا وصية رسول الله ﷺ: قوموا قومة رجل واحد وشاركوا إخوانكم في هذا الحراك المبارك لا تسامحوا قرار ثورتكم وخلع القادة العملاء المرتبطين وسيدهم النظام التركي المتآمر للسبير على يد وصية بنتي مشروع الخلافة ودستورها الذي يرمس معالم الطريق لهذه الثورة المباركة، وسيرها خلف قيادة سياسية مبدئية مخلصه صادقة تصون التضحيات وتسير بكم نحو إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام على أنقاضه وما ذلك إلا لله بعزيم!

أعراض حرائر غزة انتجكت فهل لهن من منتقم؟ وهل عدمت أمة الإسلام من معتصم!؟

كشفت تقرير للأمم المتحدة، يوم الاثنين، عن تعرض عدد من سيدات ومفتيات قطاع غزة للاغتصاب على يد جيش إزاه التقارير التي تفيد بأن نساء ومفتيات فلسطينيات متجزئات تعرضن لأشكال متعددة من الاعتداء الجنسي، وقالت الأمم المتحدة، إن هناك تقارير موقّعة بشأن انتهاكات لحقوق الإنسان التي لا تزال الجانيات والفليات الفلسطينيات يتعرضن لها في قطاع غزة والضفة الغربية. تعقيباً على هذه الأخبار قال بيان صحفي أصدره القسم السنائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير: عاز على أمة الإسلام أن تشعر هذه المنظمات العالمية المتمتصة من رحم النظام الرأسمالي بالقلق والأسى إزاء هذه التقارير وأمة الإسلام تاتم في سبات عميق وقد اعتادت تلك المشاهد المرعبة والصرخات المدوية ولا تحرك ساكناً، مؤلم أن نقفد أمة الإسلام الشجعان بدماء، ومحن أن نعداد مشاهدة العجاز والإبادات الجماعية لأبنائنا دون أن نخرج مطالبه حكاهما بالحرمان... بل مؤسف أن يتماهى هذا الكيان الغاصب في اعتمائه في إذلال أهل غزة؛ بتجويعهم وقهرهم وهدم بيوتهم وتشريدهم، واليوم بالتجزؤ على أعراض النساء... وتوجه القوات إلى أمة الإسلام بالقول: هؤلاء أذوات لكم تستمرنكم فأين تليبتكم لنداءاتهن؟! أين رجالكم ولماذا هذا الضمت المقيت؟! إن لم تخضعوا لشرفكم وأعراض بناتكم ونسائكم كما توجه إلى علماء المسلمين أن: انزعوا عنكم ثوب اللهاون واصعدوا بالحق وقولوا كلمتكم حتى ترضوا الأمة وأهل القوة والمنعة إلى طريق النجاة وحتى يتبوءوا منزلتكم الحقيقية وتكونوا ورثة الألبان الذين ترونهم وتعدونها إلى الحق والنبييل لنصرتهم، ونادى البيان جيوش المسلمين: أليس فيكم من يلخ عنه لباس الجبن ويتحزّر من قيود حكامه العملاء ويعلمنا هبة خالصة ينتصر فيها لحرائر غزة وفلسطين وكل بلاد المسلمين!؟